

صفحة جديدة في الكويت.. البرلمان يجدد الثقة برئيس الوزراء



جدد مجلس الأمة الكويتي، أمس الثلاثاء، الثقة برئيس الوزراء الشيخ أحمد نواف الصباح، الذي فند محاور استجوابه في المجلس، مؤكداً أن أسلوب الاستجواب إنشائي وتشوبه مخالفات دستورية

وأبرز الشيخ أحمد نواف، في الوقت نفسه، خلال الرد على الاستجواب الذي قدمه النائب مهلهل المضيف، ما حققته الحكومة من إنجازات خلال 5 أشهر من عمرها. وأكد احترامه وتمسكه بالدستور، ودعا إلى فتح صفحة جديدة من الممارسة الديمقراطية بين السلطين

.وانتهى الاستجواب دون تقديم كتاب «عدم تعاون»، وهو ما يعني تجديد ثقة البرلمان برئيس الوزراء

وقال رئيس الوزراء، إنه «منذ أن قدّم النائب استجوابه، قررنا مباشرة الصعود للمنصة، ولم أطلب الإحالة للتشريعية أو المحكمة الدستورية أو التأجيل أو حتى سرية الجلسة، وذلك من أجل الاستماع وتفنيذ كلام المستجوب.. وهذا اعتبره أول خطوة للإصلاح السياسي». واستغرب إعلان المستجوب منذ لحظة أداء الحكومة للقسم «أنه لن يتعاون معها».

معتبراً أن «هذا يبين النية المبيتة لديه». واعتبر أن «غاية الاستجواب هي تسجيل موقف سياسي أكثر من كونه تحقيق
«مقاصد سياسية وفق الأطر الدستورية».

وأوضح أنه كان من المفترض على النائب المستجوب اختيار وقت ملائم للاستجواب، خصوصاً أن «هناك قوانين تهم
البلد والمواطنين»، مشيراً إلى أن عمر الحكومة والمجلس لم يتجاوز 6 أشهر

وأكد أن الحكومة ومجلس الأمة قاما بإنجاز العديد من القوانين المهمة، التي تهم الوطن والمواطنين، خلال الفترة
الوجيزة من عمر المجلس الحالي

وأشار إلى شهادة رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون، الذي وصف التعاون بين الحكومة والمجلس بأنه «تاريخي وغير
«مسبوق».

وأوضح ما تضمنه الاستجواب من مخالقات دستورية، مشيراً إلى أن أي استجواب لرئيس الوزراء يفترض أن ينحصر
في السياسة العامة للحكومة والإطار العام الذي تتخذه الحكومة نهجاً للوزارات، فالأمانة توجب على الجميع الالتزام
بالدستور واللائحة حول وجوب مراعاة منصب رئيس الوزراء الذي لا يستلم أي وزارة ويتأسس اجتماع مجلس الوزراء
فقط

وقال، إن «الاستجواب يغلب عليه الأسلوب الإنشائي، خاصة في المحورين الأول والثاني.. ولم يتضمن الوقائع المثبتة
«والصريحة، بل كان مملوءاً بالعموميات ولم يتعلق بقضايا وموضوعات تتضمن برنامج عمل الحكومة

«وأضاف: «أما بخصوص المحور الثالث، فكل الأسئلة التي وردتني أحييت للفتوى؛ إذ أكدت أنها غير دستورية

وأشاد أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، في برقية تهنئة إلى أحمد نواف ، «بما تميز به أداء رئيس الوزراء من
كفاءة رفيعة، خلال ردوده الوافية على محاور الاستجواب الذي تمت مناقشته»، ونوّه بما تحلى به أعضاء مجلس الأمة
(من روح المسؤولية والمهنية العالية ضمن حقهم الدستوري).وكالات